مؤمل في روايته بعد قوله وتخذ سيفا من خشب واقعد في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية ورواه الامام أحمد أيضا والترمذي وابن ماجه من حديث عبد ا بن عبيد الديلي عن عديسة بنت أهبان بن صيفي عن أبيها به وقال الترمذي حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد ا بن عبيد كذا قال وقد تقدم من غير طريقه وقا البخاري ثنا عبد العزيز الأويسي ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة Bه قال قال رسول ا A ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ أو معاذا فليعذبه وعن ابن شهاب حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود عن نوفل ابن معاوية مثل حديث أبي هريرة هذا وقد روى مسلم حديث أبي هريرة من طريق إبراهيم بن سعد كما رواه البخاري وكذلك حديث نوفل بن معاوية بأسناد البخاري ولفظه ثم قال البخاري ثنا محمد بن كثير أخبرني سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي A قال ستكون أثرة وأمور تنكرونها فقالوا يا رسول ا فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسالون ا الذي لكم ورواه مسلم من حديث الأعمش به وقال الامام أحمد حدثنا روح ثنا عثمان الشحام ثنا سلمة بن أبي بكرة عن أبي بكرة عن رسول ا A أنه قال إنها ستكون فتنة ثم تكون فتنة ألا فالماشي فيها خير من الساعي إليها والقاعد فيها خير من القائم فيها ألا والمضطجع فيها خير من القاعد ألا فإذا نزلت فمن كان له غنم فليلحق بغنمه ألا ومن كانت له أرض فليلحق بأرضه ألا ومن كانت له إبل فليلحق بأبله فقال رجل من القوم يا نبي ا جعلني ا فداك أرأيت من ليست له غنم ولا أرض ولا إبل كيف يصنع قال ليأخذ سيفه ثم ليعمد به إلى صخرة ثم ليدق على حده بحجر ثم لينج إن استطاع النجاء اللهم هل بلغت إذ قال رجل يا رسول ا جعلني ا فداك أرأيت إن أخذ بيدي مكرها حتى ينطلق بي إلى أحد الصفين أو إحدى الفئتين شك عثمان فيحذفني رجل بسيفه فيقتلني ماذا يكون من شأني قال يبوء بإثمك وإثمه ويكون من أصحاب النار وهكذا رواه مسلم من حديث عثمان الشحام بنحوه وهذا إخبار عن إقبال الفتن وقد وردت أحاديث كثيرة في معنى هذا وقال الإمام أحمد حدثنا يحيى بن إسماعيل ثنا قيس قال لما أقبلت عائشة يعني في مسيرها إلى وقعة الجمل وبلغت مياه بني عامر ليلا نبحت الكلاب فقالت أي ماء هذا قالوا ماء الحوأب فقالت ما أظني إلا راجعة فقال بعض من كان معها بل تقدميت فيراك المسلمون فيصلح ا ذات بينهم قالت إن رسول ا A قال لنا ذات يوم كيف بإحداكن تنبح عليها كلاب الحوأب ورواه أبو نعيم بن حماد

في الملاحم